ابي الدرداء ان رجلا جاء الى النبي عم فشكا اليه قسوة
قلبه فقال عم ان سرك ان يلين قلبك فامسح رأس
اليتيم واطعمه وعن عمر بن الخطاب قال قال عم ان اليتيم
اذا ضرب اهتز العرش الرحمن لبكائه فيقول الله تعالى يا ملا
ئكتي من ابكا الذي غيب اباه في التراب وهو اعلم به فيقول
الملايكة ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا قال الله تعالى فاني
اشهدكم ان من ارضاه ارضيته يوم القيمة فينبغي للمومن
ان يحترز عن اكل مال اليتيم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
ويقصد ارضاه بمسح رأسه وباطعامه وعن علي بن ابي
طالب قال قال عم حين سئل عن علامة المومن فقال اربع
ان يطهر قلبه من الكبر والعداوة وان يطهر لسانه من الكذب
والغيبة وان يطهر عمله من الريا والسمعة وان يطهر جوفه
من الحرام والشبهة وكذا عن ابن مسعود عن رسول الله انه
قال من اكل لقمة من الحرام لم يقبل صلوته اربعين ليلة ولم
يستجب دعاؤه اربعين صباحا وان لحما بكسب الحرام

فالنار

فالنار اولى به عن ابي يزيد البسطامي انه قال عبدت
الله تعالى سنين كثيرة لم اجد حلاوة العبادة فدخلت
على امي فقلت يا اماه جهدت جهدي ولم اجد حلاوة الطا
عة فانظري هل تناولت حراما فقالت حين كنت
في بطني صعدت السطح يوما فرايت على سطح جاري
لقمة فاشتهيته فناولته مقدار انملة وما قلت للجار
قال ابو يزيد البسطامي يا اماه ماهو لا ذلك فذهبت
الى الجار فاخبرته بذلك فجعلناه في حل ثم وجدت حلاوة
الطاعة بعده عن ابراهيم ابن ادهم انه كان بمكة فاشترى
من رجل تمرا فاذا هو بتمرتين وجد في الارض ما بين رجليه
فلم يدر من اين وقعت اهي تمرتي ام تمرة البايع فرفعهما
واكلهما فذهب الى بيت المقدس وصعد الصخرة وعبد عند
قبتها اياما وقام ليلا فلما توسط الليلة نزلت الملائكة
في القبة فقال واحد ههنا حسن ادم وريحه فقال واحد منهم
هو ابراهيم بن ادهم زاهد خراسان الذي يصعد عمله في كل يوم

Copyright © King Saud University